ومنهم الطواشي مرجان نائب القان أويس ببغداد ولقبه أمين الدين بالس .

ورسم المكاتبة إليه والده والسامي بالياء .

وتعريفه خواجا مرجان .

ومنهم محمد فلتان نائب الشيخ أويس أيضا .

وذكر أن رسم المكاتبة إليه مثل المكاتبة إلى مرجان .

والعلامة الاسم الشريف .

وتعريفه فلتان نائب الشيخ أويس .

قلت فإن اتفق أن أقيم لصاحب بغداد كأحمد بن أويس ومن في معناه مثل هؤلاء كانت المكاتبة إلى كل منهم نظير مثله من المذكورين بحسب ما يقتضيه الحال .

الصنف الثاني ممن جرت العادة بمكاتبته بمملكة إيران عن الأبواب السلطانية صغار الملوك المنفردين ببعض البلدان والحكام بها ممن هو بمملكة إيران .

قد تقدم في الكلام على المسالك والممالك أن مملكة إيران تشتمل على عدة من الأقاليم داخلة في حدودها منتظمة في سلكها .

وقد ذكر في التعريف جملة من المكاتبات عن الأبواب السلطانية إلى بعض هؤلاء الملوك .

وخالفه في التثقيف في بعض المواضع وزاد عليه عدة مكاتبات .

وها أنا أذكر ما ذكراه من ذلك وأزيد ما اتفق زيادته مميزا لكل إقليم من أقاليم هذه المملكة بمن فيه من الملوك والحكام ومن جرى مجراهم .

فممن جرت العادة بمكاتبته من الملوك والحكام بالجزيرة الفراتية مما بين دجلة والفرات من ديار بكر وربيعة ومضر وغيرها على ما تقدم ذكره في المسالك والممالك في المقالة الثالثة .

صاحب ماردين وقد تقدم في المسالك والممالك أنها مدينة ذات قلعة